الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

الإسلام هو الدين الكامل كما قال الله تعالى: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا[1] فلذلك يتضمن في هذا الكتاب (القرآن الكريم) كل أمور في الدنيا والأخرة ويجب للمسلم أن يحكم بحكمه وينهى البشر أن لا يعمل الشر ويأمر أن يفعل الخير. وقال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب في كتابه الاصول الثلاثة: الإسلام هو الاستسلام بالتوحيد، ثم الانقياد له بالطاعة، ثم البراءة من الشرك وأهله، وهو ثلاث مراتب : الإسلام، ثم الإيمان، ثم الإحسان، وفي الإسلام هناك الدستور للناس وهو القرآن الكريم.

أنزل الله القرآن الكريم باللغة العربية ويتميز القرآن من كتب أخرى بسبب لغته وهو معجزة التي نزل على محمد رسول الله عليه الصلاة والسلامبوساطة جبريل عليه السلام دليلا على صدقه بنبوته والقرآن يفرق بين الكتاب الأخرى لأنه القرآن محفوظة من التغيير أم كتب أخرى لا تحفظ من التغيير والقرآن الكريم أيضا هو نظام على كل أمور في حياة الإنسان في الدنيا والأخرة وأن القرآن غني للمعنى حيث يتم وضع كل كلمة في القرآن الكريم بشكل منتظم جميل وفصيح حتى يشتمل القرآن كل علوم لينفعنا في هذه الدنيا والأخرة ولذلك ينبغي للمسلم أن يتعلم اللغة العربية ليسهلنا أن يفهم دين الإسلام كاملا. وصعب أن نفهم هذا الدين إلا بتعلم اللغة العربية. ويقول عمر بن الخطاب "تعلَّموا العربيةَ؛ فإنها من دينِكم".

واللغة العربية هي اللغة القرآن الكريم والسنة، وقال شيخُ الإسلام ابن تيمية: "إنَّ الله لما أنزل كتابَه باللسان العربي، وجعل

[1] القرآن الكريم،جمهورية مصرية، القاهرة: دار السلام، سورة المآئدة آية 3،ص 107

رسولَه مبلغًا عنه الكتاب والحكمة بلسانه العربي، وجعل السَّابقين إلى هذا الدين متكلِّمين به، ولم يكن سبيل إلى ضبط الدِّينِ ومعرفته إلا بضبط هذا اللسان، صارت معرفته من الدِّين، وأقرب إلى إقامةِ شعائر الدين" وهي اللغة التي أقدام على هذه الأرض من خلال محافظة جمال على كل تلك السنوات، وحروف اللغة العربية عبارة عن ثمانية وعشرون حرفاً وكل حروفه له مخرجه الخاص ويدرس اللغة العربية هي العبادة اللتي يتقرب العباد إلى الله، وفيها هناك علم البلاغة التي تبحث عن صناعة الجملة الصحيحة التي تتناول القواعد.

والبلاغة هي أن يكون الكلام مطابقا لمقتضى أحوال المخاطبين مع فصاحته[2]، وهي من وسائل المهمة لكشف امتجاز القرآن الكريم والحكم أو الغرض في القرآن الكريم حيث لا يستطيعون الناس أن يأتوا بسورة من مثله، لكن كثير من الناس لا يهتم بهذا ولا يريدون أن يعرفوا عن ذلك. وفي علم البلاغة هناك علم المعاني.فإنما مباحث علم المعاني بوصفه شعبة منشعب البلاغة الثلاث تبقى غزرة متجددة بوفرة ما تتضمنه من دلالات كثيرة عند التطبيق ولا سيما في القرآن الكريم.ولا شك أن موضوع الفصل والوصل واحد من أهم موضوعا تعلم المعاني، بل من أهم موضوعات البلاغة قاطبة.

ولذلك تختر الباحثة هذا الموضوع **الفصل والوصل في القرآن الكريم** لتكشف امتجاز القرآن الكريم وبالخصوص في سورة النبأ، وسورة الطارق، وسورة الرعد، وسورة الفرقان، وسورة الإسراء، وسورة الحجرات ثم لتسهيل الباحثين المستقبليين لهذا الموضوع.

الفصل الثاني: مشكلات البحث

1. كيف استعمال أسلوب الفصل في القرآن الكريم؟
2. كيف استعمال أسلوب الوصل في القرآن الكريم؟
3. ما غرض البلاغية من الفصل والوصل في القرآن الكريم؟

---

[2]الدكتور عبد الله الحامد، البلاغة و النقد، (الرياض: الجامعة، 2013م)، ص 18

الفصل الثالث : أهداف وفوائد البحث منهما:

وفي هذاالبحث هناك أهداف، هم :

1. لمعرفة استعمال أسلوب الفصل في القرآن الكريم
2. لمعرفة استعمال أسلوب الوصل في القرآن الكريم
3. لمعرفة غرض البلاغية من الفصل و الوصل في القرآن الكريم

أما فوائد البحث هم:

1. لمعرفة كيفية الاستعمال أسلوب الفصل و الوصل في القرآن الكريم
2. لمعرفة الحكم الذي واردة في القرآن الكريم
3. لمعرفة المعنى الذي يتضمن في القرآن الكريم

الفصل الرابع : توضيح معالم الموضوع وتحديد مجال البحث

أ.توضيح معالم الموضوع

1. **الفصل**
   1) الفصل ترك العطف بين الجملتين
   2) جاء في كتاب البلاغة العالية للقزوينية عن الفصل ترك العطف بالواو لجملة على أخرى لا محل لها من الاعراب، فلا يأتيان في المفردات ولا في الجمل التي لها محل من الاعراب ولا في العطف بغير الواو من حروف العطف.

2. **الوصل**
   1) عطف جملة على الأخرى بالواو
   2) وفي كتاب البلاغة والنقد عطف جملة على أخرى بالواو دون حروف العطف الأخرى[3]

3. **القرآن الكريم**

أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم دليلا علي صدقه بنبوته، والقرآن هو آخر الكتب السماوية وهو يكمل الكتب التي جاء ما قبله ويتم دينه، ولذلك ينبغي للمسلم أن يعلمه

[3]الدكتور عبد الله الحامد, البلاغة و النقد، (الرياض: الجامعة) ص 81

ويحفظه، كما قال الله عز وجل :إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ[4]، وفي حديث الشريف، عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "خيركم من تعلم القرآن و علمه"[5]. ومن امتياز القرآن أن قراءاته هو العبادة وله أجر، كما جاء في الحديث، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف.[6]

ب. تحديد مجال البحث

مع قيود المعرفة الباحثة، فالباحثة تحديد مجال البحث في عشرين آيات من بعض سور في القرآن الكريم يعني في سورة النبأ، وسورة الطارق، وسورة الرعد، وسورة الفرقان، وسورة الإسراء، وسورة الحجرات. وتختار الباحثة لهذ سور لأن أياتها قصيرة، ومعناها جميلة، وليسهل الباحثين أو المستقبلين أخرى أن يبحثوا هذا الموضوع بسبب السور المستقدات سهولة في التذكير لفهمها.

الفصل الخامس: أساس النظري

أ. حقائق البلاغة

1) تعريف البلاغة

البلاغة المأخوذة من قولهم : بلغت الغاية إذا انتهيت إليها وبلغتها غيري، والمبلاغة في الأمر: أن تبلغ فيه جهدك وتنتهي إلى غايته، وقدسميت البلاغة بلاغة لأنها تنتهي المعنى إلى قلب سامعه في فهمه. ويقال بلغ الرجل بلاغة، إذا صار بليغا،ورجل بليغ: حسن الكلام، يبلغ بعبارة لسانه كنه في قلبه، ويقال أبلغت

---

[4]القرآن الكريم،جمهورية مصرية، سورة الحجر أية 9،ص 262

[5]رواه البخاري، رقم 5027

[6]رواه الترمذي، رقم 4669

في الكلام إذا أتيت بالبلاغة فيه. والبلاغة من صفة الكلام لا من صفة المتكلم، وتسميتنا المتكلم بأنه بليغ نوع من التوسع، وحقيقته أن كلامه بليغ، فحذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه، كما تقول : فلان رجل محكم وتعني أن أفعاله محكمة. قال الله تعالى: (حكمة بالغة) فجعل البلاغة صفة الحكمة ولم يجعلها من صفة الحكيم، إلا أن كثيرة الاستعمال جعلت تسمية المتكلم بأنه بليغ كالحقيقة، كما أن كثيرة الاستعمال أيضا جعلت تسمية كلمة مثل المزادة.[7]

فإذا البلاغة هي العلم تبحث عن صناعة جملة وفصيحة وبليغ. ليسهل السامع على القول للمتكلم. ولذلك نحتاج إلى دراسته حتى لا يكون خطأ في النطق ولاستخدام الجمل باللغة العربية. لذا فالبلاغة هو علم مهمّ جدا للتعلم.

2) مباحث علم البلاغة

في علم البلاغة هنا ثلاثة علم الذي يبحث فيها و هي:[8]

أ.) العلم البيان: وهو القواعد الذي يحكم العمل الأدبي من تشبيه ومجازا وكناية

ب.)العلم المعاني: وهو مطالقة الكلام لمقتضى أحوال المخاطبين

ج.) العلم البديع: وجوه تحسين الكلام وتزيينه

ب. حقائق الأسلوب

الأسلوب لغة هوالطريقة أو مذهبة، يقال سلكتُ الأسلوبَ فلان في كذا[9]. أما في اصطلاحاً هو طريقة اختيار الأفاظ وتأليفها، للتعبير بها عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير.[10]ولذلك الأسلوب

---

[7]الدكتور عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم المعاني، (بيروت: دار العربية)،ص7

[8] الدكتور عبد الله الحامد، البلاغة و النقد، (الرياض: الجامعة) ص 20

[9]المعجم الوسيط حملت1 ديسمبر 2019

[10]الدكتور عبد الله الحامد، البلاغة و النقد، (الرياض: الجامعة) ص 19

هو الذي طريقة أن يجعل الجملة جميلا وفصيحا لأن في الأسلوب كثير العلوم الذي يتضمن نظام الكلام كالعلم المعاني وعلم البديع وعلم البيان

ج. حقائق الفصل والوصل

أ. الفصل والوصل لغة وإصطلاحا

1) **الفصل لغة** من فصل، يفصل، فصلاً، فصولا، فصالا، فهو فاصل، والمفعولمفصول للمتعدي[11]

2) **أما في الإصطلاح** هو ترك هذا العطف لأن الجملتان متّحدتان مبنا ومعنا أو بمنزلة المتحدتين، وإمّا لأنه لا صلة بينهما في المبني أو في المعنى[12]

3) **الوصل لغة** من وصل، يصل،صل، وصلا، وصلة، ووصلة، فهو واصل، والمفعول موصول للمتعدي[13]

4) **أما في الإصطلاح** هو عطف جملة على أخرى بالواو دون حروف العطف الأخرى[14]

ب. الفصل والوصل في علم البلاغة

الفصل والوصل من أهم موضوعات البلاغة لأن فيه ما ليس في غيره من التفاصيل بين الجمل ومواقعها، وما يتصل بها حكم الإعراب ولذلك قال العلماء البلاغة: البلاغة معرفة الفصل و الوصل[15] ولذلك نلاحظ الفصل والوصل هو من علم البلاغة الذي الواردة في مباحث علم المعاني له غرضه الخاص واحد منهما : كي لا يكون هناك خطأ الفهم عند ربط الجمل.

---

[11]معجم المعاني حملت 2 فبراير 2019

[12]الحسين جعفر السيد باقر الحسيني، أساليب المعاني في القرآن، (بوستان: مؤسسة بوستان كتاب) ص 199ة

[13]معجم المعاني

[14]الدكتور عبد الله الحامد، البلاغة و النقد، ص 81

[15]الحسين جعفر السيد باقر الحسيني، أساليب المعاني في القرآن، (بوستان: مؤسسة بوستان كتاب) ص 20

طبعا، الهدف الرئيسي من تعلم هذا هو أن يفهم كل كليمة في القرآن الكريم والكليمة التي يتكلم للمتكلم على سبيل المثال، حول ما إذا كان الوصف "متصلا" بالوصف السابق، أو ربما أن يتكلم شيئا آخر.

د. مواضع الفصل والوصل

يسمى مواضع الفصل والوصل أيضا بقواعد الفصل والوصل لأن فيه يبحث عن طريق لاستخدام العطف في الجمل أو لعدم العطف في الجمل.

1. مواضع الفصل :

أ.أن يكون بين الجملتين كمال اتصال،بأن تكون الثانية توكيدا للأولى، أو بدلا منها، أو عطف البيان[16] المثال للتوكيد منه قوله تعالى : فَـ**مَهِّلِ** الْكَافِرِينَ **أَمْهِلْهُمْ** رُوَيْدًا[17]. فالاتحاد التام بين الجملتين أسلوبيا قد دعا إلى ترك العطف بينهما لأن الثانية جاءت تأكيد للأولى أي إمهالا يسيرا. أما في المثال للبدل قوله سبحانه وتعالى : بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الأوَّلُونَ(81) قَالُوا أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ(82)[18] وجب الفصل بين جملة **قَالَ الأوَّلُونَ** وجملة **قَالُوا** لأن الثانية بدلا كل من الأولىإذ هي أوفى من الأولى في بيان المراد ومثال للبيان قوله التعالى عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ(1)عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ(2)[19] وهو أن يكون الجملة الثانية مبينة للأولى، وذلك بأن تنزل منزلة عطف البيان من متبوعة في إفادة الإضاح أو أن يكون في الأولى إجمال لأمور عدة يحتاج إلى تفصيل فتأتي الثانية لتتفصل هذه الإجمال.

---

[16]الدكتور عبدالله الحامد، البلاغة و النقد، ص 83

[17]القرآن الكريم، جمهورية مصرية، سورة الطارق اية 17، ص 591

[18]القرآن الكريم،جمهورية مصرية، سورة المؤمنون اية 81-82، ص 347

[19] القرآن الكريم،جمهورية مصرية، سورة النبأ اية 1-2، ص 582

ب. **أن يكون بين جملتين كمال الانقطاع**،بأن يكون بين الجملتين تباين تام، وذلك باختلاف الجملتين، خبرا وإنشاء لفظا ومعنى كقوله تعالى وَأَقْسِطُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ[20] أو معنى فقط **نجح خالد وفقه الله** وألا تكون بينهما مناسبة، بشرط ألا يوهم الفصل خلاف المقصود

ج. **شبه كمال الاتصال**،وهو من المواضع التي يجب فيها الفصل بين الجملتين، وهو أن يكون الثانية جوابا عن السؤال نحو : مَا أُبَرِّئُ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ[21]

د. **أن يكون بين اللجملتين توسط**

أن يكون العطف مانعا من عدم صحة تشريك الجملة الثاني في حكم الأولى لما ينشأ عن ذلك من اختلاف في المعنى، كقوله سبحانه وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ(14)اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ[22]

2. مواضع الوصل

أ) **الاتفاق خبرا أو إنشاء لفظا ومعنى**،من ذلك قوله تعالى : أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَادًا(6)وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا(7)وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا(8)وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا(9)وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا(10)وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا(11)وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا(12)وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا(13)وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ

---

[20]القرآن الكريم،جمهورية مصرية، سورة الحجرات اية 9، ص 516

[21]السيد جعفر السيد باقر الحسيني، أساليب المعاني في القرآن الكريم، (بوستان: مؤسسة بوستان كتاب) ص 223

[22]السيد جعفر السيد باقر الحسيني، أساليب المعاني في القرآن الكريم، (بوستان: مؤسسة بوستان كتاب) ص 236-237

مَـاءً ثَجَّاجًـا(14)[23].فهـذه الآيـات جـاءت متفقـة إنشـاء بجـامع معنـوي للاستدلال علـى قدرتـه تعـالى، إذ قد أنكر المشركون قدرتـه علـى البعـث والحسـاب فلـذلك جـاءت هـذه الآيـات لتـرد إنكـارهم، فلمـا(أنكروا البعث قيل لهم : ألم يخلق من يضـاف إليه البعث هذه الخلائق العجيبـة الدالـة علـى كمـال القدرة فما وجه إنكار قدرته على البعث)[24]

ب)أن تكون الجملة الأولى لها موقع من الإعراب والثانيـة هذا الحكم الإعراب، لأن الجملـة لا يكـون لهـا محـل من الإعـراب حتى تكون واقعة مواقع المفرد، وينبغي هنا أن تكون مناسبة بين الجملتين. كقولـه تعـالى : مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًـا حَسَنًا فَيُضَـاعِفَهُ لَـهُ أَضْـعَافًا كَثِيـرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُـطُ وَإِلَيْـهِ تُرْجَعُـونَ[25]. فـي هـذه الآيـة هنـاك الكلمـة **يقـبض** و **يبسـط**. فالأولى منهمـا لهـا موضـع من الإعـراب؛ لأنهـا خبـرا للمبتدأ قبلهـا، والآيـة تريـد إشـراك الجملـة الثـاني لهـا فـي هـذا حكم الإرابي، وبين الجملتين تناسب[26]

ج)الوصل بين الجملتين إذا اختلفتا خبرا وإنشاء, وجب الوصل بـين الجملتـين إذا اختلافتـا بـين خبـر وإنشـاء، أو خـلاف المقصـود. ومثـل هـذا نـوع فـي الإجابـة بـالنفي علـى سـؤال أداته**هل** أو **همزة التصديق** مـع التعقيب علـى جملـة الجـواب المنفـي بجملـة دعائيـة مثـل: **لا و حفظـك الله**. تقول ذلـك فـي جواب من السؤال : **ألك حاجة أقضيها لك؟**[27]

---

[23]القرآن الكريم، جمهورية مصرية، سورة النبأ أيات 6-14، ص 582

[24]م.د. عبد القادر عبد الله فتحي، الفصل والوصل في القرآن الكريم (سورتي النبأ وعبس أنموذجا)، ص 148

[25]القرآن الكريم، جمهورية مصرية، سورة البقرة أية 245، ص 39

[26]السيد جعفر السيد باقر الحسيني، أساليب المعاني في القرآن الكريم، (بوستان: مؤسسة بوستان كتاب) ص 236-237

[27]سميرة حمود، آساليب الوصل والفصل في القرآن الكريم دراسة سورة البقرة، س2016 ص 27-28

الفصل السادس: مناهج البحث

1. تقريب ونوع البحث

في هذا البحث استخدمت الباحثة بحثا نوعيا وصفيا، والبحث النوعيّ وهو البحث الوصفي ويميل إلى استخدام التحليل. يتم تسليط الضوء على العملية والمعنى في البحث النوعي. وأما البحث العلمي هو أسلوب البحث يستخدم لإيجاد أوسع معرفة بالموضوع البحثي. وتقريب البحث استخدمت الباحثة طريقة تحليلية بلاغية.يعنييركز هذا البحث على الدراسة البلاغية على رغم أنه يستخدم الوسيلة كتب الأخرى ليكون قادرة علىالكشف اللأغراض والأهداف من البلاغة في هذا البحث.ذلكصفة منهذا البحثالذي يجعل القرآن الكريم هدف للموضوع البحث.

أ.طرق جمع المواد المبحوثة

في هذا البحث لدى الباحثة مرحلتين منها:

1.مرحلة الجمع المواد

في هذه المرحلة، بدأت الباحثة بجمع المواد المبحوثة من مصادر متفرقة أو مختلفة باللغة العربيةولذلك استعملت الباحثة الطريقة المكتبية، وبهذه الطريقة بدأت الباحثة بقراءة المصادر والمراجع التي تتعين بموضوع البحث.

2.مرحلة تنظيم المواد وتحليلها

بعد أن جمعت الباحثة المواد التي تتضمن هذه البحث،ثم تنتقل الباحثة بتنظيمها وترتيبها،ثمقامت الباحثة بتحليلها تحليلاعلميا لتتصل إلى خلاصة علمية حول لحول هذا الموضوع في سبيل تحليل المواد، اسخدمت الباحثة الطرق الآتية:

أ) **الطريقة النوعية**:البحث النوعيّ الوصفيّ فهو إجراء البحوث التي تنتج بيانات وصفية وشكل خطاب في الكلمات المكتوبة أو المنطوقة لشعب السلوك المشاهد[28]تبدأ الباحثة البحث من البيانات الميدانية وتستخدم النظرية التي الموجودة للمساعد البحث ثم الآخر تكشف النتائج النظرية هذه البيانات وتستخدم الطريقة الوصفية ليبين صفة من هذا البحث

ب) **الطريقة تحليلية** : هي أن تعتمد الباحثة في تأكيد رأيها على طريقة التفسير للعثور على المعنى الموجودة في سورة.

ج)**تقنيات تحليل المواد المبحوثة**

تقنية تحليل المواد التي تستخدم في هذا البحث هي التقنية باستخد ام

التحليلية لأن تلك المواد تتضمن البين لهذا الموضوع، وخطة جمع المواد هي:

1.قراءة الكتب العربية التي تتضمن شرح البحث
2.بحث المصادر والمراجع الذي تتعلق البين البحث
3.تحديد المواد المناسبة للبحث

ب. مصادر المواد المبحوثة

مصادر مواد البحث المستخدمة في هذا البحث كما يلي:

1. مصادر الأولى في هذا البحث مأخوذة من القرآن الكريم
2. مصادر الثانية في هذا البحث مأخوذة من الكتب علم البلاغة
3. مصادر الثالث البيانات المتعلقة بهذا البحث

الفصل السابع : الدراسة السابقة

كان طلاب السابقين يكتبون البحث العلمية (البحث) في نهاية دراستهم، ومنهم يستعملون موضوع البحث عن الفصل والوصل في

[28]فطمة حسنى، **ظواهر الإبدال في جزء الثلاثين (دراسة صرفية)**، 2016، ص 21

االقرآن الكريم. وفي هذا البحث العلمية سنتكلم عن الفصل وفي القرآن الكريم لكن بتحليلية البلاغية. ولقد نجد الموضوع الذي يتعلق بالموضوع الفصل والوصل في تاقرآن الكريم وهي:

1. فطمة دراشت تحت الموضوع "الفصل والوصل في القرآن الكريم دراسة لسانية نصية سورة الشعراء أنموذجا" جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية 2015-2016. في هذا البحث يبحث الباحث عن تبين من خلال البحث أن آيات القرآن في سورة الشعراء جاءت مرتبطة ومتسلسلة وقد هيمنت عليها ثلاثة أنماط من الفصل هي: كمال الانقطاع، وكمال الاتصال، وشبه كمال الاتصال أما بالنسبة للوصل جاء ملمحا أسلوبيا بارزا، لكثرة ورودها فيه، اذا لا تكاد تخلو منها السورة، وجاءت الحروف حسب ما تؤدية من معان ودلالات أثرت فيالنص القرأني. وكشف البحث عن دلالات افصل والوصل بين الصفات فضلا عن إبرازه دلالة الفصل والوصل بين المفردات والجمل.[29]
2. سميرة حمود موضوعها "آساليب الوصل والفصل في القرآن الكريم دراسة في سورة البقرة"جامعة بجاية 2016. انطلاقا من كل ما سبق ينتضح لنا جليا بأن موضوع الوصل والفصل هو فعلا من أدق وأصعب مباحث اللغة العربية لارتباطه بمعايير لغوية وبلاغية من جهة وبمعايير سيياقية من جهة الأخرى. في هذه الأخيرة قد تعكس بعض القيود البلاغية في مجال وصل الجمل أو فصلها وعليه فان علم القراءات الذي نشأ في أحضانه هذا العلم هو الأوسع والأشمال في دراسيته مما يدفعني إلى القول بأن النص القرآني هو أصل يجب الرجوع إليه لاستنباط قواعد اللغة والبلاغة. خاصة وأن القرآن الكريم هو الأصل

[29]فاطمة الشرافت، الفصل والوصل في القرآن الكريم دراسة لسانية نصية سورة الشعراء أنموذجا، (جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية.2015) بتلخيص

الأول الذي لأجله جمعت اللغة العربية ووضعت لها قواعدها النحو والصرف والبلاغة[30]

3. م.د. عبد القادر عبد الله فتحي تحت الموضوع "الفصل والوصل في القرآن الكريم (سورتي النبأ وعبس أنموذجا)"2008. الفصل والوصل من أهم موضوعات البلاغة لما يمتاز به من الحاجة إلى معرفة مواضعه ولذلك قيل: البلاغة معرفة الفصل من الوصل. وهذه المعرفة أمر ضروري في لغة القرآن. إذ تتوضح من خلالها الكثير من المعاني والأحكام وسيظهر ذلك جليا من خلال التطبيق في سورتي النبأ و عبس بوصفهما أنموذجأ في هذا البحث الذي توزع على فصلين : تضمن لأول منهما (مواضع الفصل وتطبيقاتها) والذي توزع على ثلاثة مباحث. أما الفصل الثاني فكان بعنوان (مواضع الوصل وتطبيقاتها) وتوزع على ثلاثة مباحث أيضا. وكان لا بد من الحديث عن الجملة المقترنة بواو الحال بوصفها جزءا لا يتجز من الوصل. واعتمد البحث على المدونات التفسيرية وأولها الكشاف والتحرير والتنوير فضلا عن مصادر أخرى، وقد أكد البحث من خلال التطبيق على ارتباط الفصل بموضوع العطف ولا سيما (عطف البيان) وبموضوع التوكيد والبدل، كما كشف عن بعض المعاني الثوانى في مواضع الفصل والوصل وأكد على أهمية الفصل والوصل في إظهار الايجاز القرآن وكان للبحث نتائج في هذا الموضوع.[31]

ولذلك نلاحظ أنهم يبحثون الفصل والوصل في القرآن الكريم لكن مختلفون على بحثهم مثل في البحث الأول بدراسة لسانية نصية على سورة الشعراء وكشفت البحث عن دلالات الفصل والوصل بين

---

[30] سميرة حمود "آساليب الوصل و الفصل في القرآن الكريم دراسة في سورة البقرة" جامعة بجاية 2016 بتلخيص

[31] م.د. عبد القادر عبد الله فتحي, الفصل و الوصل في القرآن الكريم (سورتي النبأ و عبس أنموذجا), بتلخيص

الصفات فضلا عن إبرازه دلالة الفصل والوصل بين المفردات والجمل. أما في البحث الثاني تبحث الباحثة البحث بالاستعمال ثلاثة تحليليات النحويات والصرفيات والبلاغيات أيضا. في هذه الأخيرة قد تعكس بعض القيود البلاغية في مجال وصل الجمل أو فصلها وعليه فان علم القراءات الذي نشأ في أحضانه هذا العلم هو الأوسع والأشمال في دراسيته مما يدفعني إلى القول بأن النص القرآني

هو أصل يجب الرجوع إليه لاستنباط قواعد اللغة والبلاغة. وأم في البحث الثالث باعتمد البحث على المدونات التفسيرية وأولها الكشاف والتحرير والتنوير فضلا عن مصادر أخرى. أما الآن الباحثة تبحث عن الفصل والوصل أيضا لكن بالاستعمال تحليلية البلاغية وتكشف ما غرض البلاغة في القرآن الكريم.

الفصل الثامن : خريطة النظرية

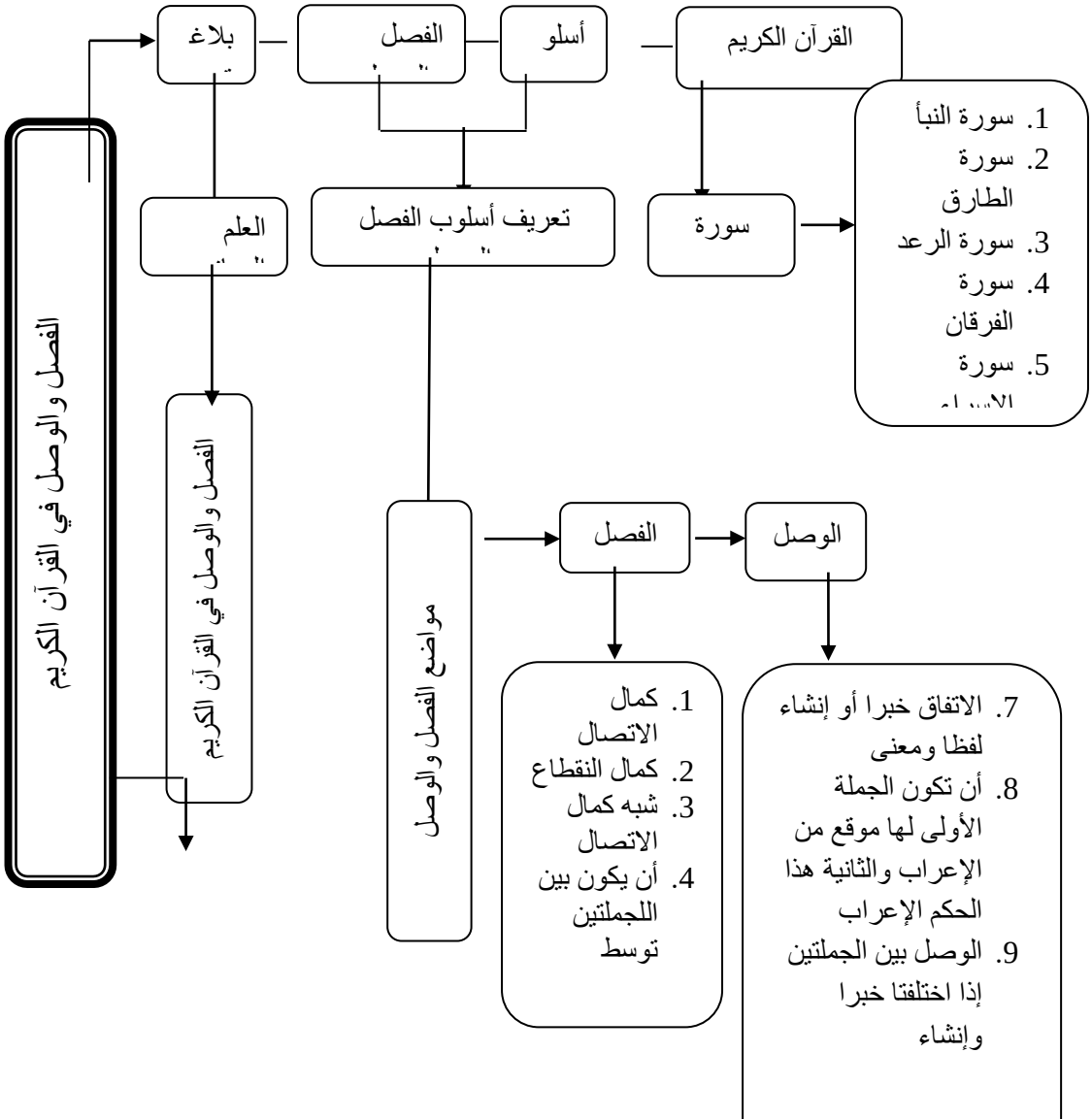

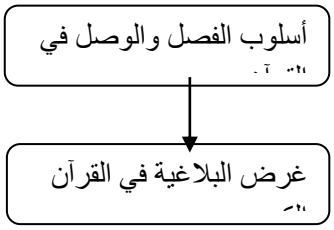
أسلوب الفصل والوصل في
غرض البلاغية في القرآن